]2421[حكم التشبه بالكفار فيما أحدثوه من العبادات أو العادات I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال واما القسم الثالث وهو ما احدثوه من العبادات او العادات او كليهما فهو اقبح واقبح نعم. فانه لو احدثه المسلمون - 00:00:00

لقد كان يكون قبيحا فكيف اذا كان مما لم يشرعه نبي قط؟ بل احدثه الكافرون نعم الاحداث في الدين لا يجوز بحال من الاحوال لجميع الامم. نعم. الواجب في في امور الدين اتباع ما انزل الله سبحانه وتعالى - 00:00:20

على على الرسل هذا هو الواجب واما ان يحدث شيء من العبادات يتقرب به الى الله والله لم يشرعه على السن رسله فهذا بدعة. قد قال صلى الله عليه وسلم - 00:00:38

واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا او من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:00:55

اي مردود عليه فالمسلمون لا يجوز لهم ان يحدثوا شيئا لم يشرعه الله فكيف يعملون في بدع اليهود والنصارى؟ يكون هذا اشد. نعم نعم. قال فالموافقة فيه ظاهرة القبح. فهذا اصل - 00:01:11

واصل القبح من ناحيتين من ناحية انه بدعة ولا يجوز التقرب الى الله بالبدع ومن ناحية ان فيه تشبها باليهود والنصارى. نعم هذا اصل واصل اخر وهو ان كل ما يشابهون فيه من عبادة او عادة او كليهما هو من المحدثات في هذه الامة ومن البدع - 00:01:28

نعم. اذ الكلام فيما كان من خصائصهم واما ما كان مشروعا لنا وقد فعله سلفنا السابقون فلا كلام فيه جميع الادلة الدالة من الكتاب والسنة والاجماع على قبح البدع وكراهتها تحريما او تنزيها تندرج هذه المشابهات فيها - 00:01:50

نعم كما ذكرنا انه يجتمع في البدعة اذا كانت من ابتداع من قبلنا يجتمع فيها محظوران المحظور الاول فعل البدعة والمحظور الثاني التشبه. نعم. بالكفار فهي فهذا محرم شديد التحريم - 00:02:11

من الناحيتين. نعم. هذا قال رحمه الله فيجتمع فيها انها بدع محدثة وانها مشابهة للكافرين. وكل واحد منها الوصفين موجب سبل النهي. هذا الذي ذكرناه يعني محرم من وجهين. مشابهة وبدعة. نعم. اذ المشابهة منهي عنها في الجملة ولو كانت في السلف - 00:02:30

والبدع منهي عنها في الجملة. ولو لم يفعلها الكفار يعني المشابهة للكفار كتابيين او غيرهم محرمة او مكروهة على ما سبق تفصيله ولو كان تقدم في بعض السلف لها قال. ولو كان فعلها بعض السلف فاننا لا نفعلها لان هذا خطأ. نعم. والخطأ ولو فعله احد - 00:02:50

من السلف ما دام انه مخالف للكتاب والسنة فهو مجتهد. نعم. يثاب على اجتهاده لكن لا لا يتابع في ذلك. نعم. قال والبدع منهي عنها الجملة ولو لم يفعلها الكفار - 00:03:12

واذا اجتمع الوصفاني صار علتين مستقلتين في القبح والنهي. كما سبق ان البدعة اذا كانت من بدعة الكتاب فانها محرمة من وجهين. وجه المشابهة لاهل الكتاب ووجه البدعة فالبدعة محرمة مطلقا لاهل الكتاب وللمسلمين - 00:03:26

واما ما كان عليها اهل الكتاب فيحرم على المسلمين مشابهتهم. فيه. فيه. فيجتمع فيها التحريمان تحريم البدعة وتحريم المشابهة - 00:03:46